

## 5 شرح عقيدة أهل السنة والجماعة لعدي بن مسافر الشيخ د عمر

### العيد

عمر العيد

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمة الله تعالى وان الله على عرشه بائن من خلقه. كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان نبيه بلا كيف. قبل ان نبدأ بصفة الاستواء على - 00:00:00 ننبه على امر ما دام المؤلف رحمة الله بدأ في صفات الله عدة من الصفات يقول العلماء ان الله تعالى تنقسم في اصل تقييدها الى قسمين. اولا الصفات الثبوتية. وهي الصفات التي - 00:00:20

جاء في الكتاب والسنة اثباتها للرب سبحانه وتعالى. كمثل السمع والبصر والحياة القدرة والارادة ومنها الاستواء على العرش. هذى يسمى صفات ثبوتية بمعنى جاءت النصوص الشرعية لاثبات القسم الثاني هي الصفات السلبية او يسمىها بعض العلماء صفات النفي التي - 00:00:40

جاءت النصوص الشرعية بنفيها عن الرب سبحانه وتعالى. كمثل ولا يظلم ربك احدا. وما كان الله ليعجبك انه من شيء في الارض ولا في السماء ولم يلد لم يتخد صاحبه هذه يسمىها العلماء صفات النفي يعني بمعنى - 00:01:10 لانها تنفي عن الرب. فلا يجوز اثباتها له سبحانه وتعالى. ومدار اثبات والنفي على نصوص الكتاب والسنة يعني بمعنى ان الانسان ما يثبت بعقله ولا ينفي بعقله. وانما ثبت بما جاء النص بالدلالة عليه. فاذا جاءنا نص - 00:01:30 الشرعي فاثبت نقول سمعنا واطعنا. واذا جاء النص ينفي نقول سمعنا واطعنا. وكمثاله حين يقول النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر فيدخلان الجنة الحديث في الصحيح فهنا جاء النص باثبات الضحك. من الذي اثبت انا ام الرسول - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم. الرسول هو الذي يثبت لربه. وهل نحن اعلم من الرسول ام الرسول اعلم من رببه؟ الرسول اعلم فهو يقول يضحك الله لرجلين. يقتل احدهما الاخر فيدخلان الجنة. موقفنا نحن نقول - 00:02:20 والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. نقول سمعنا واطعنا. فان محمد صلى الله عليه وسلم لن يصف ربها بصفات اصلا فثبتت الصفة كما يليق بجلاله وعظمتها. والامثلة على ذلك كل صفات الرب سبحانه وتعالى - 00:02:40 الا يجب ان ثبتها ولها جاء في النص قل انت اعلم ام الله بمعنى لا يجوز لك ان تنفي ولا يجوز لك ان تثبت بھواك وانما اذا عن الله او عن رسوله فواجب عليك اثبات وواجب عليك النفل على ضوء النصوص الشرعية. ويقول العلماء كذلك - 00:03:00 ان صفات الرب سبحانه وتعالى تقسيم اخر من جهة المتعلق بما قبله يقولون الصفات الثبوتية التي اثبتها الله لنفسه او اثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم تنقسم الى قسمين كذلك. القسم الاول يقولون الصفات - 00:03:20

ويقصد بالصفات الذاتية هي التي لا تنفك عن الله تعالى بوجه من الوجه. مثل السمع البصر الحياة ابدا ما تنفك عن الله اطلاقا. القسم الثاني الصفات الفعلية الصفات الفعلية. ويقصد بالصفات الفعلية التي تتعلق بالارادة والمشيئة. يعني - 00:03:40 اذا اراد الله ان يفعلها فعلها. اذا اراد عدم الفعل لم يفعل. مثل الغضب. اذا عصى العباد ربك وهم غضب عليهم. اذا لم يعصوه لم يغضبو. ومثله الرحمة اذا اطاع العباد ربهم رحمة ربهم - 00:04:10 اذا عصوه لعنهم وغضب عليهم واعد لهم العذاب. هذه الصفات يسمىها العلماء متعلقة بالارادة والمشيئة. متى شاء الله فعلها ومتى لم

يشأ لم يفعلها. وامثلتها كثيرة الرضا المحبة النزول المجيء - 00:04:30

كل هذه نسميتها صفات فعل. تتعلق بارادة الله ومشيئته سبحانه وتعالى. وقسم العلماء رحمه الله تعالى كذلك الصفات منهم من قسم باعتبار اصلها الى قسمين. قالوا صفات خبرية. بمعنى مدارها على النصوص - 00:04:50

لو لم يأتي النص ليس لنا حق ان نتكلم فيها. ولا ان نثبتها للرب. والقسم الثاني قالوا صفات عقلية خبرية. ومثله الاصابع. خبر بحث والوجه. هذه جاءت النصوص باثباتها لهذا كمثال بسيط الان نحن ثبت ان ربنا وجها كما يليق بجلاله وعظمته ويفي - 00:05:10 وجه رب ذو الجلال والاكرام. كل شيء هالك الا وجهه. هذى صفة. وثبت ان ربنا يتكلم لكن هل يجوز لنا ان ثبت لله لسان؟ نقول ما نستطيع ان ثبت ولا نستطيع ان ننفي الواجب الامساك. وبناء على ذلك - 00:05:40

يقول العلماء هنا اصبحت الان الصفات صفات خبرية بحثة اذا جاء النص سمعنا. ومن هنا تجد بعض من الكتاب يقول وقد جاء على الله. ومن اين اثبت اللسان؟ الاصل في الاثبات وفي النفي النصوص الشرعية. فاذا جاءك نص اثبت واذا جاءك نفي - 00:06:00 انه ما لم يرد فالواجب السكوت. ما تأتي بعقلك. تقول والله هذى صفة لابد ان ثبتها لله تعالى فانت لن لا تستطيع ان ان تصف ربك بنفسك وانما المدار النصوص الشرعية. بخلاف الصفات اللي يسمونها العقلية الخبرية. فان هناك - 00:06:20 صفات يدل عليها العقل. مثل الان هل يمكن يكون الله يخلق ويرزق؟ ولا يكون حي يمكن؟ ما يمكن هل يمكن ان يكون عقل؟ هذا يدل عليه العقل؟ ان ثبت ان هناك الله يحيي ويحيي ويدبر ما عنده قدرة ما نصيبه - 00:06:40

ما يمكن العقل يدل على القدرة. ويدل على الارادة. لكن هذه نسميتها صفات عقلية خبرية. بمعنى دل عليها العقل واثبناها بالعقل والشرع لان النص قد ورد بها. ويستطيع الانسان يتوصل بعقله ما يمكن يكون الله مال لا حي ولا يكون له قدرة ولا - 00:07:00 علم ولا شيء اطلاقا هذه الاسماء تدل عليها العقل. فثبتتها كما يليق بجلال الله وعظمته. يقول العلماء هنا تنبئه صغير جدا قالوا ما لم يرد نفيه ولا اثباته من الصفات فلا يجوز لنا ان ننفي - 00:07:20

الى الله نفيا واثباتا. بل يجب الامساك عنه والسكوت. مثل الان الجسم والحيز والعرض هذى ما فيها لا دليل لا اثبات ولا نفي. طيب ماذا يجب علينا؟ اسكت ما لي حق. بمعنى اني اتوقف فلا اثبت ولا انفي - 00:07:40

مداري في ذلك النصوص الشرعية في الاثبات والنفي. انتينا من هذه المقدمة الان يأتينا الان وان الله على عرشه بائن من خلقه. هذه نسميتها صفة الاستواء على العرش. وقد ورد الاستواء على العرش في كتاب الله تعالى في - 00:08:00 سبعة مواضع ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. ثم فهي صفة يقول العلماء فعلية خبرية فعلية متعلقة بالارادة والمشيئة لم يكن الله مستوي ثم - 00:08:20

مستوى وخبرية لو لم يرد النص بها ما نستطيع ان ثبتها اطلاقا بعقولنا. واهل السنة يقولون ان الله مستو على عرشه يليق بجلاله وعظمته كسائر الصفات. فنقول الله مستو - 00:08:40

ليس كمثله شيء. واضح؟ اذا ثبت الاستواء ولكن ليس كمثله شيء. الاستواء ما معناه استواء معناه في اللغة العلو والارتفاع. وقد ورد تفسيره عن السلف اربعة او اربعة تفسيرات العلو هذا واحد والارتفاع اثنين والصعود والاستقرار - 00:09:00

هذه هي المعانى التي اثبته السلف لمعنى ان الله مستو على عرشه. استواء الله على عرشه. نحن تعرف ان الله على على عرشه سبحانه وتعالى. والعرش هو السقف المحيط بالمخلوقات كلها - 00:09:30

ويقول العلماء ان العرش هو اكبر المخلوقات التي نعلمها نحن. ما يوجد اكبر منه شيء. مما نعلم. ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه على العالم كالقبة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألكم الله فسلوه الفردوس الاعلى. فانه اعلى الجنة واوسطها وسقف - 00:09:50

عرش الرحمن. نسأل الله ان نكون نحن والدين من اهلها. اذا هذى الفردوس الاعلى سقفها عرش الرحمن وثبتت طيب عقيدة اهل السنة الاستواء على العرش نقول يقولون يؤمنون ان الله مستو على عرشه - 00:10:10 استواء يليق بجلاله وعظمته. وانه لا يماثل مخلوقاته. سبحانه وتعالى ابدا. وقد قال فاهل السنة هنا بعض طوائف المعطلة كالاشاعرة

فان الاشاعرة قالوا لا يمكن ابدا ان يثبت الاستواء على العرش اطلاقا. انه صفة للرب. وقد استدلوا لهم اربعة ادلة - 00:10:30

حيث قالوا ان الاستواء بمعنى الاستيلاء وليس العلو والارتفاع. قلنا ما دليلكم؟ قالوا دليلنا من اللغة اولا بيت من الشعر. وهو قول الشاعر قد استوى بشر على العراق من غير سيف - 00:11:00

او دم مهرا. قالوا قد استوى بشر على العراق بشر هذا بشر بن مروان. على العراق من غير سيف ولا دم المهراء. يعني معنى البيت قد استولى بشر ابن مروان على العراق يعني بمعنى حكمها وسيطر عليها. قالوا هذا يدل على ان - 00:11:20

معنى الاستيلاء. ثم قالوا امرا اخر وكل هذه فرائض باطل ليست بصحيبة. قالوا انه يلزم لو كان الله تعالى مستو على عرشه ان يكون الله جسم والله ليس بجسم. قالوا ثالثا يلزم من ذلك - 00:11:40

ان يكون الكون محاط بالله تعالى. يلزم منه ان يكون العرش محاط بالله تعالى. فانا الان اذا استويت على الكرسي والله المثل الاعلى. قالوا ها الكرسي الان محاط بي. قالوا كيف يكون الله محاط واحد من مخلوقاته؟ اذا كان الله مستوي - 00:12:00

وجاءوا لنا بامر رابع قالوا لو كان الله مستو على العرش لجزم الاحتياج والافتقار. والله المثل الاعلى انا الان جالس على الكرسي لو سحب الكرسي من تحتي ماذا يكون؟ يسقط. قالوا ما يمكن ان نقول الله محتاج الى العرش ليستوي عليه؟ ابدا. فالله - 00:12:20

لا يحتاج احد من خلقه. وانما اتوا من جهلهم وسوء فهمهم للنصوص. ويمكن ان نرد عليهم سريعا جدا. اولا على بيت الشعر اولا نقول لطوائف هؤلاء المبتدعة قاعدة قاعدتهم يقولون لا - 00:12:40

بالاحاديث الصحيحة ولو في البخاري ومسلم ما دامت احاديث احادا اصلا. هذى قاعدة عندي عقيدتهم اما نحن فنحتاج باحاديث الاحاديث في مسائل العقائد. اذا صحت. هذى قاعدة عندهم سنأخذ قاعدتهم - 00:13:00

سوف نقول لهم هذا البيت من الشعر الذي رويتمنا روitemوه ما سند؟ هل هو حديث؟ هل هذا متواتر ويا الا احاد. نأتي بدليلهم ونقول لهم. فسيقولون هذا البيت لا سند له اصلا. وليس - 00:13:20

صحيح ما يستطعون يثبتون بسند. فمن هنا نقول الحمد لله نأخذ حجتكم فلا نقبل. ما دام ما تقبلون صحيح البخاري ومسلم لانها احاديث الاحاد كيف تقبلون بيت من الشعر مال السند اصلا؟ واضح؟ الامر الثاني عندهم من قال هذا البيت - 00:13:40

وهل هو من الشعر الذي يحتاج به في لغة العرب؟ ام انه من الشعر الذي لا يحتاج به؟ لان العرب يحتاجون باللغة العربية في عصر من العصور بعد ان دخلت العجبة ما يقبلونها اصلا. ولا يحتاجون بها. الان الجزيرة مليئة كلها عرق في الجملة. واضح؟ فهل - 00:14:00

كل كلام يقال عامية بحثة ولا يقبل اطلاقا. وبناء عليه نقول هذا البيت من قال حتى ننظر نحتاج بكلامه او لا نحتاج به؟ الامر الثالث ان نسألهم قائلين انه يمكن حمل الاستواء هنا في البيت على مسألة سرير الملك بمعنى - 00:14:20

لان بشر بن مروان جلس على عرش في العراق ولا فيها ولا نحوه لمعنى الاستيلاء. ويصبح هذا بمعناه انه يحمله على ان البيت يمكن ان يحتاج به في هذا المجال. وان كان حقيقة هذا البيت اصلا لا - 00:14:40

به اطلاقا. المسألة الثانية نرد فنقول الان قولهم ان الله ان يلزم منه ان يكون الله جسم. بمعنى ان كسائر اجسام قلنا له كذلك اذا اثبتنا السمع والبصر والحياة والقدرة كسائر الاجسام. فاذا لازم تفون الحياة والسمع والبصر - 00:15:00

وغيرها لانها عندهم لا تكون الا بجسم. فبطلت مقالتهم وهم يثبتون لله السمع والبصر والحياة. كيف تثبتون السمع والبصر ولا تثبت الاستواء على العرش. هذا تناقض منكم. والاصل انا نأخذ بالنصوص على ضوء ما ثبت - 00:15:20

ما نأتي بعقولي لنقول والله هذا نقبله وهذا لا نقبله ولا نكون من قوم يؤمنون ببعض الكتاب ويكرهون ببعض بمعنى يعرضون عنه. يمكن ان نرد عليهم في قضية الافتقار والاحتياج. وهم قالوا ان الله يلزم منه ان يكون محتاج الى العرش. نسألهم اولا - 00:15:40

العرش من خلقه؟ الله والعرش بقاوه الان وجوده الا بربه. فكيف الحالق هو المحتاج الى المخلوق هذا لا يفهمه عاقل. بل العرش هو المحتاج الى الله لا الله هو المحتاج للعرش. ولكن الله اثبت انه - 00:16:00

على عرشك فنقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. ما ما نعترض بعقولنا ولا نترك النصوص الدالة على كاثبات صفة لله تعالى. اما قولكم بأنه يلزم ان يحيط العرش بالله تعالى فهذا كلام ليس ب صحيح. والله - 00:16:20

سبحانه وتعالى يخبرنا بل النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا ما السماوات السبع والاراظون السبع في يد الرحمن الا كخردل في يد احدهم فكيف يحيط به شيء من مخلوقاته؟ فالله سبحانه وتعالى لا يحيط به شيء من مخلوقاته حتى تقول بهذا القول. طيب ما الواجب؟ نقول لهم - 00:16:40

النصوص الشرعية وانتهى الاشكال. قولوا الرحمن على العرش استوى. اثبتنا لله صفة الاستواء على العرش كما يليق بجلاله وعظمته ولا الاعتراضات العقلية التي لا دليل عليها اطلاقا. ويمكن ان نرد ردا مجملا فنقول اولا رد مجمل على هذه الطوائف المعطلة ان تفسيركم للاستواء بالاستيلاء - 00:17:00

مخالف لمنهج او لتفسيرات السلف. سلف الامة الصحابة والتابعين ما فسروا بتفسيركم انما فسروا بمعنى علا وارتفاع وصعد واستقر. ولم يقل احد منهم ان الاستواء بمعنى الاستيلاء. الامر الثاني ان - 00:17:30

هذا مخالف لظاهر النص. او لظاهر اللفظ. يقول العلماء ان لفظة استوى اذا عديت بمعنى العلو والارتفاع. اذا عديت بمعنى فانها تعني العلو والارتفاع الامر الثالث رد عليهم يلزم على قولكم هذا لوازم باطلة. قاعدة الان اذا صار - 00:17:50 قيل لو جينا الان وقلنا يا اخوان الان المسجد استولى عليه بعض من المجرمين. وش يفهم ها؟ لا قاعدة الاستيلاء تصير في مغالبة ومصارعة. ثم بعد ذلك يفرض سيطرته عليها. اليس كذلك - 00:18:20

ما في استيلة الا بقهر. واحد بيستولي على بلد لا بد يدخل بمعارك الى ان يقهرون ثم بعد ذلك. نحن نسأل الان هل العرش خرج عن ملك الله ثم استولى الله عليه. يعني هل يفهمه عاقل ان العرش كان خارجا عن ملك الله ثم الله غالبه ثم غلبه سبحانه وتعالى - 00:18:40

الله قد قال للارض وللسماوات انتيا طوعا او كرها قالت اتينا طائعين ما في ما في مجال نفهم هذا الكلام كلام باطل. ثم اذا جئنا بانه مفهوم القهر والغلبة حتى الله السماوات والاراضين والمخلوقات كلها الله سبحانه وتعالى قاهر لها - 00:19:00 وما يخرج شيء من المخلوقات عن ملكه وتدبيره وقهره وتصريفه سبحانه وتعالى. اذا بطل قول الذين يذهبون الى ان الاستيلاء الاستوى بمعنى استولى. يقول العلماء هناك صفات متلازمة في الاثبات - 00:19:20

اذا اثبت صفة لابد ان تثبت سائر الصفات كلها. يضربونه بمثال اولا يقولون العلو. ثم الاستواء وعلى العرش ثم النزول والمجيء والاتيان قالوا والرؤبة كلام. هذى صفات متلازمة. اذا اثبت واحدة لابد ان تثبت الجميع. نحن الان يقول ان الله على عرشه ما قلنا علو بمعنى - 00:19:40

ارتفاع اذا كان اثبت الاستواء على العرش ثبت ان الله فوق. فان العرش سقف الجنة والجأ والله فوق العرش. اذا الله في العلو. وبطل كلام من يقول ان الله في كل مكان - 00:20:10

هذا كلام باطل. بل عقيدة اهل السنة ان يقولوا ان الله فوق سماواته. مستو على عرشه عال على خلقه. ويقولون بائن من خلقه يعني منفصل عنها. عن مخلوقاته فليس هو حال في كل مكان. كما يقوله بعض - 00:20:30

الطوائف وانما الله في العلو سبحانه وتعالى. وهناك يقول الان كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بمعنى اننا اثبتنا الاستواء على العرش عن طريق الكتاب وعن طريق السنة الصحيحة عن النبي - 00:20:50 في قوله بلا كيف بمعنى اننا لا نكيف الصفة. وقد قلت لكم سابقا ان العلم بالكيد يمكن عن طرق ثلاثة. اما الرؤبة او الشبيه والمثيل او الخبر الصادق. لكن لم يأتي بكيفية - 00:21:10

استواء الرب سبحانه وتعالى. ولما جاء رجل الى الامام ما لك رحمه الله تعالى. فسألته قائلًا الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ يعني كيف استواه؟ وهنا يقول المؤلف بلا كيف. ماذا قال - 00:21:30

الامام مالك امام اهل السنة قال لنا مجيبا الاستواء معلوم يعني في لغة العرب بمعنى انه علا وارتفاع سعد واستقر. الاستواء معلوم. والكيف مجهول. لأن العلم بالكيفية مرتبط بالعلم فهل ذات الله نعلمها نحن؟ ونعرف كيف لا ما عندنا معرفة بكيفيتها. وكذلك الصفة لم يحدث لها الطرق اللي عند - 00:21:50

كيفية ثم قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب يعني يجب علينا ان نؤمن بالنصوص الشرعية لأن الكتاب والسنة قد دل على ذلك والسؤال عنه بدعة. السؤال عن الكيفية ليس للسؤال عن معنى - 00:22:20

فإن السؤال عن معنى الصفة لا مانع منه. وإنما الأشكال في قضية السؤال عن كيفية الصفة. ولماذا جعلت السؤال عن الكيفية بدعة. لأن الصحابة رضي الله عنهم ما سألوا أبداً عن الكيفية. وإنما امنوا بما جاءهم في - 00:22:40

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلموا معناها في لغة العرب. إن الاستواء بمعنى علا وارتفاع وصعد واستقر. وهذا هو الواجب هنا لأن ذكر لنا قال احاط بكل شيء علماً وهو بكل شيء علماً مقصوداً به الله فوق سماواته - 00:23:00

وهو محيط بكل شيء علماً. يعني لا تخفي عليه خافية من أعمال العباد سبحانه وتعالى. وما أجمل كلام عائشة رضي الله عنها وارضاها لما قالت وذكرت في كتب التفسير عند تفسير قول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في - 00:23:20

زوجها تقول عائشة الصديقة رضي الله عنها وارضاها سبحانه من وسع سمعه كل شيء. سمع الله كلام خولة بنت حكيم من فوق سبع سماوات سبحانه وتعالى. لم تخفي عليه خافية. تقول عائشة ووالله أني لفي جانب - 00:23:40

حجرة وما ادري ماذا تجادل الرسول صلى الله عليه وسلم لكن الله سمعها من فوق سبع سماوات يعني ان الله سبحانه وتعالى محيط بكل شيء وقد احاط بكل شيء علماً سبحانه وتعالى. ثم ذكرنا قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. يعني هذا الدليل - 00:24:00

على ذلك. ثم ذكر هذا الاثر. قالت ام سلمة يا رسول الله. يعني هذا الاثر الصحيح انه موقوف وليس مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر عن ام سلمة وذكر عن ربيعة - 00:24:20

وذكر عن الامام مالك رحمهم الله رضي الله عنهم جميعاً. فكأنه الان منقول عن عدد من الصحابة والتابعين اجابوا بهذه الاجابة هو ذكرهن يا رسول الله كيف استوى؟ قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال - 00:24:40

عنه بدعة والجحود له كفر. يعني لانه تكذيب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ثم قال الامام ما لك بعد لهذا الرجل وما اراك الا مبتدع؟ فطلب من تلامذته ان يخرجوه من المسجد كلية لانه يسأل عن امور - 00:25:00

لا يمكن للعقل ان يجيب عليها. ولان الامور الغيبة لا تطرح على الناس بالاسئلة والتفاصيل فيها. لأن عقول الناس ما ما تفهم وقد يثير على الناس شبهها وشكوكاً فطرده حتى يؤدب. وليبقى الناس على ضوء النصوص الشرعية لا يدخلون عقولهم - 00:25:20

في امر لا يمكن التوصل اليه. الان انتهينا من الاستواء على العرش. وان كان المؤلف رحمة الله كان يعني ان يذكر مسألة العلو لله سبحانه وتعالى. لكن كان المؤلف رحمة الله جاء بالاستواء على العرش والا فان العلو امر مركوز في الفطر. جاء - 00:25:40

الكتاب والسنة والفطرة والعقل حتى كل شيء للثبات حتى قال الامام ابن القيم رحمة الله وغيره العجب من نفأة العلو الذين يقولون الله ليس في السماوات وإنما يقول الكل في في كل مكان يوجد أكثر من الف دليل في الكتاب والسنة على اثبات العلو لله تعالى.

ويعجب - 00:26:00

الانسان كيف ينفون هذه النصوص؟ اول واحداً واثنين وثلاثة واربعة ما تستطيع تأول باقي النصوص الف حديث الف دليل على ذلك ما تستطيع تفوز هذا يدل على جهلهم وعدم معرفتهم اطلاقاً. نبه تنبئه قبل ان انتقل الى الرؤية يقول العلماء هنا - 00:26:20

الاشاعرة ينفون صفة الاستواء على العرش. ليتوصلوا بها الى نفي العلو. وكان الجويني ابو المعالي كان يقول كان الله ولا عرش. وهو على ما كان. اذا نفينا العرش نفينا الاستواء - 00:26:40

واضح؟ اذا نفينا الاستواء لزم منه نفي العلو. كان الله ولا عرش وهو على ما كان. وكان حلقة كبيرة جداً كان يسمى بامام الحرمين. يعني عالم كبير من كبار علماء الشافعية هو. فكان في المجلس ابو المعالي آآ - 00:27:00

ابو محمد الهمданى فكان يقول له يا شيخ وكان على كرسي يشرح للناس. قال دعنا من الرحمن على العرش استوى يعني النصوص الشرعية فاستطاعت تأولها وتفسرها. لكن اخبرنا بشيء ما قال عارف يا الله يا الله. اين - 00:27:20

يتوجه قلبك. انت اذا قلت يا الله تجد سبحانه الله قلبك يتوجه الى العلو غصب. ما هو بارادتك ولا علمناها ونحن صغار ما ربينا ونحن اطفال والا في المدارس اذا قلت يا الله انت اذا اصابتك المصيبة والبلاء تقول يا الله تجد قلبك يضطر الى - 00:27:40

العلو النصوص الشرعية تستطيع تأولها وتغير معانيها. لكن كيف نغير ما في قلوبنا ما نستطيع؟ فنزل ابو المعالي جويني وهو يلطم رأسه ويقول حيرني الهمداني ما استطيع ارد ذلك. نص شرعية استطاعت اولها لكن اللي ما في قلوب الناس ما استطيع اغيره. مما يدل على ان - 00:28:00

صفة العلو من الصفات الفطرية. ويقول العلماء يعني الناس من اللطائف الذين يربون عندهم اغنان او ابل وغيره سبحان الله يجدون ان البهيمة اذا تعسرت في ولادتها سبحان الله تتمدد وفي كل لحظة ترفع - 00:28:20

رأسها تنظر الى العلو. ترفع رأسها فطريا تطلب من ربها الفرج. حتى البهائم مركوزة عن هذا الشيء. لكن يعجب كيف بهذه الطوائف اوتوا عقود ومع ذلك ينفون صفات الرب فيقول ربنا ليس في العلو. اذا كانت هذا مركوز في الفطر والبهائم - 00:28:40  
فنحن من باب اولى ان نتبع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. انتقل المؤلف بعدها الى صفة الرؤية. وان الله سبحانه وتعالى يرى في في القيامة يراهم المؤمنون ويحجب عنهم الكافرون. مبحث الرؤيا يحتاج الى درس مستقل لكنني - 00:29:00  
هنا ساضطر اني اسرع لكم اسراع كبير جدا. لعلي اصل الى النزول ونمسي لكن ما ادري يسعفنا الوقت ام لا. الرؤية نقول عقیدتنا نحن اهل السنة ثبت ان الله سبحانه وتعالى يرى يوم القيامة. وان رؤية الله تعالى - 00:29:20

ممكنة وقد دل عليها الكتاب والسنة. ففي الكتاب عندهنا وجوه يؤمنون ناظرة الى ربها ناظرة. وكذلك قول الله تعالى للذين احسنوا الحسني وزيادة. وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الزيادة - 00:29:40  
عن ابي بكر وعمر وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان الزيادة هي الرؤيا والنظر الى وجهه الكريم. ونسأل الله الا يحرمنا واياكم رؤيته نحن والدنا وعلم. وتعتبر رؤية الرب اعظم نعيم اهل الجنة. وقد جاءت في نصوص كثيرة - 00:30:00

انكم سترون ربكم كما ترون القمر في ليلة البدر هل تضامون في رؤيته؟ قالوا لا. قال وكذلك سترون الله تعالى. فعقیدتنا اثبات الرؤيا لما دل عليه الكتاب والسنة بل يقول اهل العلم ان الرؤية قد احاديث والنصوص الواردة فيها متواترة - 00:30:20  
لانكارها او نفيها اصلا. ثم نستطيع ان نقول رؤية الرب سبحانه وتعالى يقول انها ممكنة عقلا وشرعيا. او دالة عليها من الادلة قالوا موسى عليه الصلاة والسلام الم يسأل ربه قال رب ارني انظر اليك - 00:30:40

الم يدعو موسى ان يرى ربه في الدنيا لو كانت الرؤيا ليست صحيحة لو كانت الرؤيا لا تمكن ابدا لرب الله عليه يا موسى كما رد على نوح. رب ابني من اهلي وان وعدك الحق. ماذا رد عليه؟ قيل انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - 00:31:00  
صالح. لكن موسى ما قيل له هذا الكلام ولا رد عليه. وانما امره الله تعالى ان ينظر الى الجبل. فان استقر مكانه كانوا فسوف ترانى يمكن. وان لم يستقر فلا يمكن الرؤية باعتبار انه لا تمكن في الدنيا لان جسد الانسان لا يتحمل هذه - 00:31:20  
ولهذا دليل على اثباتها انا ثبت ولذلك الله تجلى للجبل يقول العلماء اذا تجلى رب للجبل وهو صخر لا يتجلى لاولياءه يوم القيمة يرونوه وهم اعلى منزلة واقرمن من هذا الجبل. مما يدل على امكانها - 00:31:40

هذا الان نقول الان يمكن ان نقسم الرؤية الى اقسام متعددة. اولا رؤية والله في الدنيا هذا قسم سنذكر الخلاف فيه. ثانيا رؤية الله تعالى في المنام. ثالثا رؤية الله تعالى في الموقف يعني في عرصات يوم القيمة. رابعا رؤية الله تعالى في الجنة - 00:32:00  
وهو في الآخرة. وكل جزئية من هذه الجزئيات فيها خلاف كبير جدا بين العلماء. اما بالنسبة لرؤية الله تعالى في الدنيا فيمكن ان نقسمها الى قسمين. القسم الاول المتعلق بمحمد صلى الله عليه وسلم. هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه او لم يره - 00:32:30  
والصحيح من اقوال اهل العلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه. ودليل ذلك حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث عن عائشة حديث ابي ذر. سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ذر هل رأيت ربك؟ قال نور - 00:32:50  
انا اراه حجابه النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجه ما انتهى اليه بصير سبحانه وتعالى. نور انى اراه يعني لا يمكن وتقول عائشة الصديقة رضي الله عنها وارضاها ثلاث من حدثكم بهن فقد اعظم الفريدة على الله. منها قال - 00:33:10  
من حدثكم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب. اذا محمد صلى الله عليه وسلم يرى ربه. ولان النبي صلى الله عليه

وسلم قال كمان صحيح مسلم. واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت. ما في رؤية في الدنيا. طيب ما نقل عن ابن عباس رضي الله عنه انه رآه مرتين - 00:33:30

فيحمل على انها رؤية منامية ورؤية قلبية. اما لم نجد تصريحا عن احد بسند صحيح عن احد من الصحابة ان محمد صلى الله عليه وسلم من رأى ربه بعيني رأسه. انتهينا الان من محمد صلى الله عليه وسلم. بقي الرؤية لاحد الناس. فالصحيح انه لا لم - 00:33:50 احد ابدا. فاذا كان موسى عليه الصلوة والسلام لم يتمكن من الرؤيا وانما علقة الله تعالى بثبات الجبل ولما تجلى الرب للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. عليه عليه الصلوة والسلام. فمن دونه من باب اولى انه لا يمكن - 00:34:10

ان يرى ربه. وللحديث الصحيح الذي قلنا لكم واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت. اذا لا يمكن لم توجد ابدا رأى ربه اطلاقا في هذه الحياة الدنيا. بعيني رأسه اذا انتهينا من الرؤيا بالدنيا بعيني الرأس - 00:34:30

المسألة الثانية وهي ان نسميتها الرؤيا المنامية. بالنسبة نقسمها الى قسمين بالنسبة النبي صلى الله عليه وسلم فالصحيح ان محمد صلى الله عليه وسلم رأى ربه في المنام. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت - 00:34:50

في احسن صورة سبحانه وتعالى. واما ما عدنا من الناس فاختلف العلماء فيهم. شيخ الاسلام رحمة الله تعالى يقول انه تمكן رؤيته مناما ويراه الناس بحسب الايمان في قلوبهم نقل عن الامام احمد انه رأى ربه. ومن العلماء من قال الاولى التوقف في هذه المسألة والامساك عنه. قالوا لان لا ندري - 00:35:10

ولما نستطيع تمييز الصادق من الكاتب في هذه الرؤية. فنمسك وما اجمل ما نقله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى. عن الامام عبدالقادر قد ذكرته لكم. قال رأيت ربي في المنام. فقال لي يا عبد القادر اني اسقطت عنك الصلوات كلها. قال فقلت له احسأ - 00:35:40

افانت الشيطان فلست ربي. قالوا كيف ذلك؟ قال لو ان الشرع قد بقي الى قيام الساعة. ولا يمكن نسبه وانما هذا الشيطان اراد ان يتقلب بي ويغيرني عما انا عليه من الدين فلم اقبل منه. هذا فيما يتعلق وال الاولى الامساك فقط ونتركه - 00:36:00

هذا الامر لا نتحدث عنه. القسم الثالث قلنا رؤيا الله تعالى في الموقف او في العروض. بالنسبة للموقف فان في العروض فانه اختلف العلماء فيه من يرى ربه في العروض. قيل لا يراه الا اهل الايمان فقط - 00:36:20

وهذا رجحه شيخنا العلامة رحمة الله الشيخ ابن باز. على انه لا يرى ربه في العروض الا المؤمنون فقط. اهل الايمان هم الذين يروننه. وقيل يراه اهل الايمان واهل النفاق. اما الكفار كلهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون - 00:36:40

وقيل يراه كلهم ولكنهم يحجبون بعد ذلك. كان يراه الطوائف المؤمنون والمنافقون والكافر. ولكن يحجب الكفر عنه. ولكن يثبت فنقول لا الا اهل الايمان قالوا لان الرؤيا هي جزء نعيم والكافر لا يستحقون ان ينعموا برؤية الرب سبحانه وتعالى - 00:37:00

بالنسبة للرؤيا اللي يسميتها رؤيا في يوم القيمة فانت نثبت ان الله يرى ونراه باعين رؤوسنا بل هو اعظم نعيم اهل الجنة يوم القيمة. هو رؤية اه الرب سبحانه وتعالى. وهذا هو الصحيح الذي ثبت - 00:37:20

ونؤمن به ونعتقد. وان كان هناك المعتزلة نفت الرؤيا كلية وابطلتها. وقالوا الله لا يرد ولا في الدنيا ولا في الآخرة. وسار على ذلك طوائف من طوائف البدع. كالاباضية وكالرافضة. ينفون رؤية الرب سبحانه وتعالى - 00:37:40

الاشاعرة قالوا الله يرى لكن في غير لانهم يقولون الله في كل مكان. طيب اين نراه قالوا في غير جهة طيب واراه من اين؟ من فوق ولا عن يمين ولا عن شمال قالوا ما ندري. هل يمكن؟ هل يمكن تقول رأيت شيء ولا تدري اي جهة له - 00:38:00

هذا التناقض. ولهذا قالوا ان الاشاعرة في هذا القول متناقضون. مذبذبين بين ذلك لا الى اهل السنة ولا الى المعتزلة فلهم راحوا مع المعتزلة فنفوا الرؤيا ولهما اثبتوها كما اثبتو اهل السنة. فان الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني بين اهل الجنة في - 00:38:20

الجنة اذ سطع اليهم نور من فوقهم. فاذا الجبار سبحانه وتعالى. اذا اين ربنا؟ في العلو ونراه من ابصارهم فاذا الجبار رأوه سبحانه وتعالى. اذا نحن نقول الله يرى ولكنه في جهاد او في العلو نراه من العلو - 00:38:40

سبحانه وتعالى. هو ذكر لنا وان الله يرى في القيامة يراه المؤمنون ويحجب الكفار عن لقول وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرها وقال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. هذه الاية يقول الامام الشافعي رحمه الله كلا انهم عن ربهم يومئذ محظوبون - 00:39:00  
قال الامام الشافعي لما حجب الكفار عن رؤية الرب دل على ان اهل الايمان يروننه. ولو كان لا اهل الايمان وما الفائدة حتى يقال للكافر كلا انهم عن ربهم يومئذ لان الكافر والمؤمن لو قلنا بقول المعتزلة كانت هذه الاية ما نستفيد - 00:39:20  
منها شيئا لان حتى اهل الايمان محظوبون عن ربهم فلماذا يتوعد الكفار بشيء هو لاهل الايمان سواء لكن لما قيل كلا انهم ربهم يومئذ لمحظوبون. دل على ان اهل الايمان لا يحجبون عن ربهم بل يروننه سبحانه وتعالى. ثم روى لنا حديث - 00:39:40  
النبي صلى الله عليه وسلم ان انه قال هل تشكون في رؤيتي والحديث في الصحيح؟ بل في الصحيحين هل تشكون في رؤية الشمس؟ هل من دونها يعني آآ السحاب يعني لا يوجد فيها سحاب قالوا لا. قال فهل تشكون في رؤية القمر؟ يعني من دونه يعني هل من دونه صحابي يعني لا - 00:40:00

سحاب قالوا لا. قال فكذا هل تشكون في رؤية ربكم؟ يعني ثبت لله تعالى اه يعني اثبات ان الله سبحانه وتعالى يرى وانه رؤيته يراه اهل الايمان ولا يحجب عنه لكن وان كان يقول العلماء ان رؤية الرب سبحانه وتعالى الناس - 00:40:20  
فيها درجات. فمن الناس من يراه كل يوم ومنهم من يراه كل شهر ومنهم من يراه كل على حسب اعماله. وهو الذي جاءت فيه هل يعني للذين احسنوا الحسنى وزيادة. هذا من فضل الله تعالى برأته من يشاء. انتهينا الان من ما نسميه آآ - 00:40:40  
رؤياها ذكرنا هالرؤيا في الجنة اثبتنها قلنا اهل السنة يثبتونها والمعتزلة ينفون رؤية الرب سبحانه وتعالى كلية عندنا الايمان ثم قال والايام بصفات الباري. ما ذكره المؤلف وما سرده سيسرده هي من باب التمثيل - 00:41:00  
ذكر الناس صفة خبرية تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. فنحن ثبت ان لله نفسها وهذه النفس على ما يليق بجلاله وعظمته. ولهذا اثبتها كما ثبتت في الكتاب - 00:41:20

لما قال الله لموسى عليه الصلاة والسلام انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول اليك لي بحق ان كنت قلتله فقد علمته. ثم قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. فاثبت لله تعالى نفسها - 00:41:40  
الله له نفس لكنها لا تشبه انفس الاخرين. كما ان نقول الله له حياة لا تشبه حياة الاخرين. الله له لا يشبه سمع الاخرين كسائر الصفات. ثم ذكر لنا صفة الوجه. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:42:00  
نقول في صلة الوجه والنفس الوجه معلوم. لكن كيفيته مجهولة. فانا لا نعلم بل ثبت صفة الوجه على ما يليق بجلال الله وعظمته. وهذا هو الواجب انما دار عندنا النصوص - 00:42:20  
ووصف وجه الله تعالى بأنه ذو الجلال. ذو وذو الاكرام. ويبقى وجهك ذي الجلال والاكرام سبب البهاء والعظمة. وتعتبر تلك الصفة الوجه صفة ذاتية خبرية. من الصفات الذاتية مثل النفس صفة ذاتية لله تعالى. ونعجب من طوائف البدع. فسروها بما يخالف النصوص - 00:42:40

ويبقى وجه ربك؟ قالوا ثوابه. ونقول هذا الكلام باطل. ثواب الله تعالى يقول ويبقى وجه ربك ذو الجلال يعني يبقى ثوابه لكن هذا الكلام غير صحيح. والسبب اولا لانه مخالف لظاهر النص. فان ظاهر النصوص قاعدة نكتتها الان - 00:43:10  
اكتب قاعدة في نصوص الاسماء والصفات. القاعدة ما هي؟ الواجب ابقاء دلالة النصوص الاسماء والصفات على ظاهرها وما دلت عليه من المعاني الحقة. الواجب ابقاء دلالة النصوص على ظاهرها وما دل - 00:43:30  
عليه من المعاني الحقة. وعدم التعرض لها لا بتأويل ولا بتحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا غيره بل يداه مبوسطتان. وش نقبيه؟ نقول الله له يدين سبحانه وتعالى. ما منعك ان تسجد - 00:43:50

فلما خلقت بيدي جاءت صيغة التثنية فنقول الله له يدان. وهنا الان ويبقى وجه ربك نقول الله له وجه وما عندنا تردد في اثبات هذه الصفة اصلا بل ثبتت هذه الصفة على ما يليق بجلال الله وعظمته - 00:44:10  
ونقول ربنا له وجه وربنا له يد وربنا كذلك له نفس على ما يليق بجلاله وعظمته. الامر الثاني الرد عليهم فنقول

ردا عليهم انه لم ينقل عن - 00:44:30

سلف تفسير الوجه بالثواب اصلا. وانما فهموه على ما دلت عليه النصوص. ومن هنا قلت لكم والقاعدة السابقة ان الصحابة لم يوجد عندهم اختلاف ابدا في باب الاسماء والصفات. ما عندهم اختلاف في باب العقائد اطلاقا. وانما - 00:44:50

فحدث الخلاف بعدهم وانما في حياة الصحابة لم يحدث اطلاقا. ثم ذكر ان المؤلف كذلك قوله تعالى لما خلقت بيدي صفة اليد صفة ذاتية خبرية. ووردت في النصوص الشرعية بثلاث سيات - 00:45:10

وردت بصيغة الافراد. تبارك الذي بيده الملك بيده الخير. صيغة المفرد. ووردت بصيغة الثنوية ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بل يداه مبسوطتان بمنفه كيف يداه اثنان وورد بصيغة الجمع. اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما. قاعدة قلت له - 00:45:30

يتميز انك تكتبونها ولا ادري اعطيتكم ايها ولا اهل السنة والجماعة يتميزون بانهم يوفقون بين النصوص ويجمعون بينها. بخلاف المبتدعة فانهم يضربون النصوص بعضها بعض. فلا طيب عندنا افراد وثنوية وجمع كيف نوفق؟ فنقول الان بالنسبة للافراد - 00:46:00

المفرد المضاف يعم كل ما ثبت لله تعالى من يد. يعني لا مانع من ان يدخل معه الثنوية تبارك الذي بيده الملك لا مانع ان يدل على الثنوية. فانه مفردا مضافا يعم. طيب ما ورد بصيغة الجمع هو الاشكال فيها - 00:46:30

فالجمع نحمله على امرین. قد ورد في لغة العرب ان اقل الجمع اثنان فهو بهذا في لغة العرب وارد؟ وان كان المشهور ان اقل الجمع ثلاثة. فاما ان نحمل ان هذا القرآن هذه الاية نزلت بها - 00:46:50

او يقال ما ورد بصيغة الجمع فانما ورد لتعظيم الرب سبحانه وتعالى. ما وجد عندنا الان في القرآن انا نحن نزلنا الذكر انا انما هم مجموعة نحن هل يقول واحد عن نفسه نحن - 00:47:10

وانما يخبر الرب سبحانه وتعالى تعظيمها. فهو المستحق ان يعظم سبحانه وتعالى. ويصبح القرآن نزل بلغة العرب ولا مانع من صيغة الجمع ولكن المقصود منها هو الثنوية. فيصبح الان ثبت لله يدان كما يليق بجلاله - 00:47:30

وعظمته فسرتها بعض طوائف البدع ان اليد بمعنى النعمة والقدرة لكنه تفسير اولا لمخالفته للنصوص الشرعية في ظاهر الاية. الامر الثاني مخالف لتفسير السلف. وان هذا لم يرد عليه تفسيرهم هو هم - 00:47:50

ما جاء عن السلف الامر الثالث اذا قلنا انه ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اذا قلنا بانها شک بنعمتي هل له ما عنده الا نعمتين؟ ام نعمه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. نعم عظيمة كيف نقول ما منعك - 00:48:10

او القدرة او القوة ما منعك ان تسجد لما خلقت بقوتي او قدرتين ما يمكن ابدا. وهذا فيه مكابدة لكن الجمع بين النصوص هو الذي يريح طالب العلم ويعمل به. ثم قال وهو السميع البصير هي صفات ذاتية وآآ - 00:48:30

اه نعتبرها صفات ذات ذاتية عقلية خبرية يعني ان دل عليها العقل. جاءتنا الان تجري باعينيليس الله سميع بصير؟ بل. وبناء على ذلك ثبت لله سمعا وبصر. وقد ثبت عن النبي صلى الله - 00:48:50

الله عليه وسلم انه قال ان ربكم سميع بصير. اشار النبي الى عينه والى سمعه ليثبت ان لله سبحانه وتعالى سمعا وبصرا. ونحن ثبت ان الله سمعيا بصيرا. وثبت ان - 00:49:10

لربنا عينان. وجاءت الان نفس صلة العين كصفة اليد. وردت بصيغة الافراد ولتصنع على عيني. ووردت بصيغة الجمع هنا تجري باعيننا. ووردت بصيغة الثنوية. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعور. وان المسيح الدجال - 00:49:30

الاعور العين. عند الاعور الذي ذهبت عينه. فهذا النص يدل على اننا ثبت لله عينان كما يليق بجلاله وعظمته. طيب كيف نجمع بينها؟ نحن نقول الله سبحانه وتعالى اه بين نصوص الافراد يدل على - 00:50:00

والثنوية يقول العلماء قاعدة ما ورد بصيغة الثنوية في صفات الرب لو كتبتموها ما ورد بصيغة الثنوية في صفات الرب فان المراد منه الحصر. يعني ان الله له عينان وله يدان سبحانه وتعالى - 00:50:20

نثبته لربنا سبحانه وتعالى. وما ورد بصيغة الجمع اما ان يحمل على لغة العرب اقله الثنوية اثنان الجمع اثنان او يقال يراد بها التعظيم لله تعالى. فان الله هو المستحق لان يعظم سبحانه وتعالى. طيب عندها مسألة اخرى - 00:50:40

بعدها قال تعالى غضب الله عليهم. هذه صفة الغضب وهي من الصفات الفعلية بصفة فعلية الله يغضب متى شاء. نحن اذا قلنا الانسان اذا كان عاصي لربهليس الله يغضب عليه - 00:51:00

اذا استقام يغضب عليه ولا ينتهي ؟ يا يرحمه ويحبه اليه الله يقول فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وجاءت في قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله ايش ؟ فاتبعوني يحبكم. اذا اتبعت محمد الله - 00:51:20

ويعتبر الان الغضب صفة من صفات الله تعالى الفعلية. ويثبت له المحبة والرضا وغيرها صفة قلنا لكم الصفات الفعلية هي التي تتعلق بالارادة والمشيئة. بمعنى متى شاء الله فعلها ومتى لم - 00:51:40

ان يشأ لم يفعلها سبحانه وتعالى. الطائف المبتدة قالوا الغضب لا يمكن ان نثبته لله تعالى. قلنا لهم لماذا قالوا الغضب غليان دم القلب. لقصد الانتقام. مثل ان لو خرجة الان عند الباب ثم لقيت شخص - 00:52:00

وبسبته قلت انت ما تفهم ولا انت برجال ولا شي. تجد على طول يفور الدم من قلبه. يغضب عليك ويتغير وجهه ويريد ينتقم منك. قالوا الغضب غليان دم القلب لقصد الانتقام فلا يمكن ان نثبته للرب. سأناهم الان هذا الغضب - 00:52:20

هذا غضب المخلوق. نحن لا نتكلم عن غضب المخلوق. وانما نقول الله يغضب غضبا ليس كمثله شيء. مثل ما قلت السميع ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لا نستطيع ان نقول ليس كمثله شيء وهو الذي يغضب ويحب. بمعنى ان غضبه ومحبته - 00:52:40

ليست كغضب المخلوق ومحبته. فثبتت هذه لله تعالى كما يليق مثله رضي الله عنهم ورضوا عنه هي من الصفات الفعلية للرب سبحانه وتعالى تتعلق بالارادة والمشيئة. ننتقل الان الى نسميه صفة النزول - 00:53:00

حتى اقف عليها نصیر نقف على عشرين. يعني على الان بعدها ينتهي المبحث الصفات كلية ويبدا بمسألة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ثم اه الموت وامور المتعلقة بامور الغيب والميزان والحساب نشرحها نمرها - 00:53:20

سريعنا لكنني ما ادرى كيف الحين اخذه شوي شوي يشوف عليه ناخذه هكذا عندنا الان مسألة النزول اورد لنا يعني دليلا على ذلك قال وقول النبي صلي الله عليه وسلم ان الله ينزل في كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه سؤله هل من - 00:53:40 مستغفر فاغفر له. هل من تائب فاتوب عليه ؟ ذكر هذى هذا حديث. يعتبر هذا الحديث يثبت صفة النزول وهي من الصفات الفعلية. ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل الاخر. قال في كل ليلة الله - 00:54:00

اهو نزل سبحانه وتعالى بالامس وينزل هذه الليلة وينزل غدا وينزل متى شاء. لست انا الذي جئت به وانما الرسول صلي الله عليه  وسلم يخبرني عن ربه وهو الصادق المصدق الذي لا ينطق عن الهوى. فنقول الله ينزل نزوا يليق - 00:54:20

بجلاله وعظمته. يقول بعض اهل العلم ان الاحاديث الواردة في النزول من الاحاديث المتواترة وثبتت بها صفة النزول. وانه نزول حقيقي. على ما يليق بجلال الله وعظمته. ينزل عندهنا ربنا هنا قاعدة ذكرها العلماء ان كل شيء كان الظمير يعود في - 00:54:40

الى الرب فانه ينسب اليه سبحانه وتعالى. ينزل ربنا الان الظمير الان عائد على من ؟ على الرب فتلقائي نسبه اليه فنقول الله ينزل الان نزول الرب في هذا الوقت ينزل ربنا في كل ليلة - 00:55:10

متى في ثلث الليل الاخر ؟ يقول العلماء هنا ان النزول في هذا الوقت قال يقرب ومن عباده سبحانه وتعالى. وهذا فيه نوع تمييز لهؤلاء العباد. لكن الذين على فرشهم فما يدرؤن ماذا عن - 00:55:30

نزول الشيعة. هؤلاء ينزل الله سبحانه وتعالى وهم ركعا سجدا لله تعالى. علموا بان ربهم قد نزل فوقوا بين يديه يدعون ويستغفرون ويسألون. والله وعدهم بالاجابة سبحانه. هل داع هل من سائل ؟ هل من مستغفر ؟ وتأتي هل من سائل فاعطيه ؟ هل من مستغفر فاغفر له ؟ وكل - 00:55:50

يحتاج الى هذا الوقت لعلها ان تغفر شيء من السيئات والذنوب. وما يستغفي الانسان عن هذا الوقت اطلاقا. وسبحان الله ما اجمل

كلام الحسن البصري لما قيل له ما بالنا نرى ان اصحاب قيام الليل يرى على وجوههم النور مش شعر - 00:56:20

فقال انهم خلوا بربهم فاكسبهم الله من نوره. نور الطاعة يضيء على الانسان. لكن على اهل قيام الليل يظهر سبحانه الله عجيب. ولهذا ينبغي للمسلم ان يكون له حظا ولو ربع ساعة ثلث ساعة نصف ساعة ليس شرط ان تجلس - 00:56:40

ساعات الطوال ولسنا كحال السلف في قيامهم. ولا كحال نبينا صلى الله عليه وسلم في الركعة الواحدة يقرأ البقرة والنساء وال عمران في ركعة واحدة. قريبا من خمسة اجزاء في ركعة. لانه يشعر بذلك المناجاة. وان ربه سبحانه - 00:57:00

وتعالى يرممه ويعلم بحاله. ولهذا يباهي بهم ملائكته ويؤتيهم سره سبحانه وتعالى. هذا فضل من الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. حين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا في كل ليلة هذه - 00:57:20

يشمل جميع ليالي العام كله. ولا نقول انه ينزل ليلة في العام فقط. بل ظاهر اللفظ ينزل ربنا في كل ليلة وحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم حين يبقى ثلث الليل الاخر الاصل في الليل انه يبدأ من غروب الشمس. اما - 00:57:40

آخر الليل متى يبدأ؟ ينتهي فاختلط العلماء فيه قيل بطلوع الفجر الصادق وقيل بطلوع الشمس شمس ولكن الصحيح انه بطلوع الفجر. فانه اذا طلع الفجر الصادق فانه تلقائي مباشر. طلع - 00:58:00

نعم. وان كان الليل فيه النوع ظلمة. وما المقصود من ذلك اننا نرتب الوقت؟ نبدأ ثلث الليل الاخر من غروب الشمس شمس نحسب الى طلوع الاذان الفجر ثم نعلم وقت هذا الوقت لاجل ان نصل فيه رجاء ان يحصل لنا من - 00:58:20

الخير في ذلك. بعض طوائف المبتدعة قالوا ينزل امره. وهذا باطل والسبب امر الله ينزل في كل وقت هل امر الله ما ينزل الا في ثلث الليل الاخر؟ الم يقول ربنا سبحانه وتعالى انما امره اذا اراد - 00:58:40

ان يقول له كن فيكون. اوامر الله تنزل. كل يوم هو في شأن سبحانه وتعالى. فلا نخص امره بانه لا ينزل الا في الليل الاخر بل الله اوامرها تأتي في كل وقت. فاذا اراد شيئا احياء وامانة وجود وعدم - 00:59:00

صحة ومرض فانه يكون في كل وقت ليس بوقت واحد. هذه صفة النزول يقول العلماء تثبت صفة العلو ولهذا من انكر العلو ينكر النزول مباشرة. لانها صفة متلازمة. وينكر الاستواء على العرش. فربنا - 00:59:20

انزل والنزول من علوك اذا قلنا نزل نزل المطر ونزل الطائر اين يكون؟ فهم يقولون نحن لا نثبت لله نزولا. وهذا الكلام باطل. بل نقول ان الله سبحانه وتعالى ينزل كيف يشاء - 00:59:40

بمعنى اعترض به وهو الذي يرد في اذهان كثيرة ايتها الاحبة. بعض الناس يقول انتم الان تثبتون النزول؟ نقول نعم. عقidiتنا نحن ان ربنا ينزل وعقidiتنا اننا نثبت ان الله في العلو. فيقول بعضهم اذا نزل اين صفة العلو اذا؟ وain - 01:00:00

على العرش ويلزم منه اذا نزل ان ينتقل من العرش الى غيره. ونقول لهم ايتها الاحبة افترضكم هذا باطل اصلا. والسبب؟ اليه هذه الشبهة؟ نسألهم سؤال صغير. انت اعلم ام الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 01:00:20

وش نقول؟ نحن اعلم من الصحابة؟ الصحابة ما وردت هذه الشبهة عندهم اطلاقا. بل لما جاءهم نص العلو ونص النزول قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. نقول ربنا ينزل لان الرسول اثبت نزوله ونقول ربنا في العلو لان نصوص الكتاب والسنة تثبت ذلك - 01:00:40

ولا يلزم منه ما قلتموه اطلاقا. بل يجب علينا ان نثبت النزول ولا نتكلم عن مثل هذه الاسئلة. يقول العلماء السبب لانك اذا اثرت هذه الاسئلة شبهت الله اولا كالمخلوق. انت تعلم بنفسك ان الانسان اذا نزل من علو الى نزل من - 01:01:00

الاعلى ولله المثل عنا الدور الاسفل هذا مخلوق ص؟ وكيف تربط ربك والله يقول ليس كمثله شيء. فالله ينزل نزولا يليق جلاله وعظمته ما يحتاج هذه الاشكالات التي ترد. فانك اذا جئت بهذه الاشكالات تصورت اولا ما للمخلوق - 01:01:20

ثم بعد ذلك اردت ان تربطه للخالق ثم تعترض على النصوص الشرعية هنا. لكن نقول والراسخون في العلم يقولون امنا بك كل من عند ربنا. وما اجمل كلام الامام الشافعي رحمة الله هنا. حين قال امنت بالله - 01:01:40

وبما جاء عن الله على مراد الله تعالى. ليس على مراد انا. انا اؤمن بما يأتيني عن الله على ضوء ما يريد مني الله على ما اريد يقول

ذلك امنت برسول الله وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد الرسول صلى الله عليه وسلم ليس على مراد انا -

01:02:00

وبهذا ينضبط الانسان فاذا جاءه النص يقول سمعت واعدت اطعنت ولا مجال للدخل عقلي في هذه الامور. هنا ذكرها العلماء او ما اليها ايماء سريعا هل يلزم من النزول خلو من العرش ام لا؟ ثلاثة اقوال نقلت قيل انه يلزم - 01:02:20

قيل لا يلزم وقيل التوقف والذي يظهر ان الاولى التوقف في ذلك. وان كان شيخ الاسلام رحمة الله تعالى ذكر في الرسالة العرضية انه لا يخلو منه العرش. لأن نصوص الاستواء محكمة ونصوص النزول محكمة. بمعنى ان هذى ثابتة وهذا ثابتة. فالواجب السمع والطاعة لما دلت - 01:02:40

عليه النصوص الشرعية لكن نقول الاولى الامساك ما ورد عندنا هذا ولا هذا بل نقول الله ينزل نزولا يليق بجلاله وعظمته ونقول ربنا في علوه مستو على عرشه سبحانه وتعالى. ولا يلزم من نزوله ان تحبط به السماوات.ليس ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل الآخر -

01:03:00

الى السماء الدنيا هل يلزم السماوات تحبط بالرب؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما السماوات السبع والارضين السبع في يد الرحمن الا كخردل في يد احدهم. كيف تتصور ان السماوات تحبط بالرمس؟ وله المثل الاعلى فنقول سمعنا واطعنا -

01:03:20

نصوص الكتاب والسنة. ثم ذكر لنا كذلك الاثر الآخر آآ عن ابي هريرة رضي الله عنه باقي كل السندي لاجل ما نطيل ان الله تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى الثالث الليل الثالث الاخير من الليل. فيقول من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فاعطيه - 01:03:40

وبدأ يستغفرني فاغفر له وصح ذلك لا شك ان هذا حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم بل في الصحيحين وغيرهما انبات صفة نزول الله سبحانه وتعالى ثم اورد لنا كذلك حديثا اخر ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير من الليل فيقول من ذا الذي يدعوني الى - 01:04:00

وصح ذلك من ذا الذي يستكشفني الضر فاكفه الضر واكشفه عنه لا شك ان هذا على وجه العموم يثبت به صفة النزول لله سبحانه وتعالى. ثم ذكر ان كذلك حديثا اخر حديث ابي هريرة ان الله تبارك وتعالى آآ اذ - 01:04:20

الله تبارك وتعالى ينزل سقط عندكم حرف ها؟ ينزل الى السماء الى سماء الدنيا في ثلث الاخير من الليل يقول انا الملك العلام من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر. يعني دل على ان - 01:04:40

هذا المناجاة تبقى الى الفجر ثم ذكر كذلك وصح ذلك وروي هذا الحديث عن علي ابي طالب وجبيه ابن مطعم وابي الدرداء ابي العاص وعبد الله بن مسعود يعني يريده ان يبين ان هذا حديث متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا مجال - 01:05:00  
ليس حديثا واحدا حتى تنكره بل روي عن عدد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى هذا الحديث ثمانية وعشرين وعشرون صحابيا كلهم شاهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انه ثابت عنه وروي بالفاظ مختلفة يمثل له هذا العلما بأنه مثال للمتواتر المعنوي - 01:05:20

ان تواتر لفظي وتواتر معنوي ما دام بالفاظ مختلفة ومعانٍ متفقة ويعني مواضع متكررة يدل على انها تواتره تواترا اه معنوي اه ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفره؟ هل من تائب؟ قال فهذا هذه قاعدة ذكرها جميلة جدا بعدها - 01:05:40

يقول فهذا وما كان مثله. يعني من سائر الصفات يكتب عنده. وما كان مثله يعني من سائر الصفات الذاتية والفعلية. قال نؤمن به. يعني يجب الإيمان به لانه النصوص الشرعية دلت عليه. ونمره كما جاء. يضاف له - 01:06:00

ونمره كما جاء مع فهم المعنى. يعني نعرف معنى كل صفة. السمع نعرف معناه البصر والقدم واليد وغيره نسبتها لله تعالى قال من غير

تكييف. هذا صحيح يعني لا نقول الله له كيفيته كذا ولا تمثيل لانه ليس كمثله شيء. قال ولا تشبهه فلا - 01:06:20

يشبه الرب سبحانه وتعالى بصفات خلقه بل الله له المثل الاعلى. كلام المؤلف هنا كله رد على المشبهة وليته اضاف من غير تعطيل ولا تحريف. حتى نرد على طائفة المغفل - 01:06:40

الصفات فان نفاث الصفات يقول الله لا يسمع ولا يبصر ولا حي ولا قدير وليس تكلم وليس له ارادة ولا غيره وش يكون ربه هل يكون الله؟ هذا عدم. اذا قلت لكم هناك طالب مجتهد لكن لا حي ولا يسمع ولا يتكلم ولا يبصر وليس له ارادة ولا - 01:07:00

ايش يكون هذا؟ هل يكون موجود؟ هذا لا يوجد اطلاقا. ولهذا لو اضيف التعطيل من غير تعطيل حتى يكون رد على على الطائفة المشبهة والمكيفة يصبح وقفا على هذا وانتهينا من باب الصفات وان كان قواعد الصفات طويلة جدا لم نذكر شيئا منها -

01:07:20

نترك نقف على الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ولا ندري هل يمكن لعلنا نمرهم غدا ان شاء الله. يقول اقرأ لكم تريدون الشريحة ما في مانع. يقول بعض العلماء عن الله كان الله ولا مكان. وهو على ما كان قبل الخلق المكان لم - 01:07:40

تغير عما كان. علم ما كان وعلم ما يكون وعلم ما لا يكون لو كان كيف يكون. بالنسبة للكلام الاخير الامر سهل لكن اشكال في الاول كان الله ولا مكان وهو على ما كان. قبل خلق المكان ولم يتغير عن مكان. هذه لفظة موهمة - 01:08:00

نحن نقول الان بالنسبة للمكان لا نثبت لفظ المكان لله تعالى. ولكن نقول الله في العلو. لو ان اين ربك؟ قلنا ربنا فوق سماواته مستو على عرشه عال على خلقه. واذا سئلنا اين الله نقول في العلو نشير - 01:08:20

فان جارية جيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم. فسألها النبي اين الله؟ فاشارت في السماء. قال الرسول اعتقدها فان انها مؤمنة ما انكر النبي صلى الله عليه وسلم عليها. مما يدل على انا نثبت ان الله في العلو. لكن هل نثبت لله مكانا مخلوقا؟ لا - 01:08:40

فان الله لا يحيط به شيء من مخلوقاته. هل السؤال عن الصفة جائز؟ ما في مانع. السؤال عن المعنى جائز لكن السؤال عن الكيفية لا يجوز يقول هل رجع الجويني عن قوله بنفي العلو؟ الله اعلم يعني لكن الجويني من ائمة الاشاعرة ويمكن ان يكون رجع لكنني لا ادري - 01:09:00

عنه يقول ما حكم ما رأيكم فيما يتكلم في بعض الائمة بحججة مخالفتهم لمذهب السلف؟ قلت لكم يجب ان يكون عندنا منهج الانصاف. من طبيعة اهل السنة ان من اصاب اقررنا بصوابه ومن اخطأ فان نقول اخطأ. مثل ما قال ابن القيم والله انا لنحب الشیخ - 01:09:20

ولكن الحق احب الينا. وجاءت في قوله تعالى والله ورسوله احق ان ترضوه. وما اجمل كلام الامام مالك! كل يؤخذ من قوله ويرد الى صاحب هذا ولو كان من اكبر الناس علما نقول اخطأ لكن ليس معنى ان خطأ يعني اني لا اقبل الحق الذي عنده ولا اقرأ ما - 01:09:40

استفيد من علمه بل اقول هو مخطئ واستفيد مما لم يكن فيه نوع خطأ. يقول نرجو ان تبين من صفة العرش ان امكن ذلك بالنسبة للعرش فهو من اه ما يتعلق بعلوم الغيب وساتكلم عليه قواعد ان شاء الله في الغيبات. ورد لنا شيء من صفات العرش - 01:10:00  
بين النبي صلى الله عليه وسلم انه كالقبة. وبين من صفاتاته انه فوق المخلوقات كلها. هذا مدار ترى العرش النصوص الشرعية ما عندنا شيء. بين كان النبي صلى الله عليه وسلم ان له قوائم. فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيصعق الناس فاكون اول ما من يفيق. فاذا انا بموسى عليه - 01:10:20

الصلوة والسلام اخذ بقائمة من قوائم العرش. هذا اثبت النبي صلى الله عليه وسلم انه القوائم. وبين النبي صلى الله عليه وسلم انه يحمل ويحمل عرش ربک فوقهم يوم ثمانية فمدارنا في اثبات الصفات والنصوص الشرعية. فما ثبت قلنا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المرسل. يقول طائفة - 01:10:40

يقول ان الله حاد ايش؟ في كل شيء. فما صحتها؟ حاد ما في. اتحاديين يقولون ان الله حال في كل شيء الحلول والاتحاد. ولهذا قال قائلهم بن العربي ينفض جبته ويقول ما في الجبة الا الله اصلا. اعوذ بالله هذا كفر. وقالوا ان الله اصلا حال في فرعون لما -

قال فرعون انا ربكم الاعلى. الكلام الصحيح. ولكن موسى ما فهم كلام فرعون. هذا كلام ولا يقول بان الله يقول فقولا له قول الليل لعله يتذكر او يخشى كيف يكون موسى وهونبي ما يفهم كلام فرعون؟ اعوذ بالله. هذا سؤال لطيف لكن ما في مانع لا هو بحول عقيدة ولا شيء. يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم تزوج - 01:11:20

الولود الودود فاني مكابر بكم الامم. وهو لكن ما في مانع هذا ترفيه نسميه الاصل درسنا عقيدة روسنا ناشفة من عرض المسائل لكن نعتبر سؤال تنشيطي هذا. مقصود به النبي صلى الله عليه وسلم يعني ينظر الى المرأة التي تنجو ولكن كيف نعرف - 01:11:40  
ها وليد نشوف امها كم جاءت بولد. بعض النساء ما شاء الله مباركة. جاءت باحدعش تلاطعش سبعطعشر ولد. انجبت وهي واحدة. فهنا نأخذ هذه بنتها فانها الان ولود هذه. وودود يعني صاحبة الخلق والتود والادب - 01:12:00

اسأل الله ان يرزقنا واياكم نساء ولودا ودوا. لماذا يتم شرح العقيدة بناء على الخلافات بين الفرق ولا يتم لمن واثر الامام عرض في شمولها ولوازم وبساطتها. ترى ما شرحنا لكم شي. ما نعرضه لكم هو ما نقدمه - 01:12:20

للمبتدئين ترى ما فسرنا كثير. ولهذا كلها امرتها سريع. لو جتنا في هذا الاستواء على العرش يحتاج الى درس واحدة. والرؤبة تحتاج الى درسين والنزول كذلك يحتاج الى درس ما نستطيع. لكنني انا عرضتها لكم سريعة جدا ما كنت اتوقع اننا نمرها كلها سريعة.

وفي ضمن يعني 01:12:40 -

عرض لنذكر يعني اثر العقيدة وغيرها تمر عرضية هل من اقسام الصفات صفات ذاتية ذاتية فعلية؟ من العلماء من قسمه وذكروا ان صفة الكلام منها كذلك. يقول الامام يعني يقول لماذا لا تعيد تحقيق الكتاب الذي بين يديك حتى لا نكون لا نكون - 01:13:00

ممن يقعون بدون علم لديهم اخطاء في العقيدة لعل الله ييسر يعني ما دام شرحناه لعل الله ييسر شرحا مبسطا له لهذا الكتاب ولغيره يعني في شرح السنة بدأنا نشتغل فيه وفيه كذلك بعض الشروح لعل الله ييسر بس الوقت بس علمنا ان القدر طائف المعتزلة فالجبرية من اي الطوائف - 01:13:20

لا القدرة والمعزلة شيء واحد باعتبار جهة القدر. معتزلة الجبرية طائفتان متناقضتان طرفي نقي. هاي تقول الله هو الذي افعال العباد ما للعباد تصرف ابدا والاخري تقول لا. المخلوق هو الذي فعل او تصرف لوحده. يقول - 01:13:40

من اي طائفه يكونون الشيعة؟ طائفه لوحدها تلك امة قد خلت. ما هي مرتبطة بطائفه وهم معتزلة في باب الاسماء والصفات فيها يقول ما قولك في الذي يثنى عليهم؟ وصيتي لمن يثنى عليهم ان يقرأوا كتاب الخطوط العريضة - 01:14:00  
لمحبي الدين الخطيب رحمه الله تعالى. وان يقرأوا كتاب كذلك بطلان عقائد الشيعة اظن عبد الستار تونس وان يقرأوا كتاب كذلك ماذا يجب علينا ان نعرف عن الثانية عشر عن الشيعة الثانية عشرية للشيخ - 01:14:20

عبد العزيز الحمداني او احمد الحمدان رسالة جميلة جدا حتى يعرف الانسان يعني هؤلاء يثنى عليهم او لا ويحكم الانسان بنفسه او ما تحديد الوقت في نزول الرب مثلا في هذه الليلة تقريبا؟ الحمد لله قلت لكم بداية الاول طلوع الفجر التقاويم موجودة يستطيع الانسان اه ان يقسم - 01:14:40

من هذا الامر آ فيه اجيب على سؤالين ذكر هذا سؤاله ذكرها وما اليها يعني عدد آ نحن نعلم ان ثلث الليل يتنقل فقد يرد سؤال يقول طيب اذا كان ثلث الليل يتنقل بين الكورة الارضية وهي كرة اذا تلقائي الله نازل كل وقت نقول هذا شبهة باطلة ما هو ب الصحيح انت لما قلت - 01:15:00

هذا الكلام شبهت ربكم بالمخلوق واضح؟ ثم جئت به الى الخالق. فتقول له الله ينزل نزولا يليق بجلاله وعظمته الاسم. اخبرنا الرسول نقول سمعنا واطعنا ما في حاجة ندخل عقلي في هذا الامر. يقول ما معنى الاية ما كذب الفؤاد وما رأى ولقد رأى - 01:15:20  
هنا الجهة الاخرى هذى في جبريل عليه الصلاة والسلام ان محمد صلى الله عليه وسلم رأى جبريل مرتين كما خلقه الله تعالى. مرة في السماء عند سدنة المفتح ومرة لما كان في بطن الوادي نزل النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكراهم لم اشعر لا انا بقرن الثعالب بسم الله رآه قد - 01:15:40

في لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم اذا هو في بطن الوادي قال اذا انا بالذى كان يأتيني في الغار له ست مئة جناح فلما رأه النبي  
صلى الله عليه وسلم جئى على - 01:16:00

هيبة وخوفا من عظم خلقه الى ست مئة جناح الواحد يسد ما بين الخافقين. فجئنا النبي صلى الله عليه وسلم رجع جبريل  
على هيئة انسان وضم النبي وهدا من روعه ورأه النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. نقف على هذا ويكون اجتنا على اغلب الاسئلة  
في ذلك. ونصلى ونسلم على نبينا محمد - 01:16:10 -

01:16:30 -